

(١٨٤٤) وعن علي (ص) أَنَّهُ كَانَ لَا يُجِيزُ شَهَادَةً عَلَى شَهَادَةٍ فِي حَدٍّ .

(١٨٤٥) وعنه (ص) أَنَّهُ قَالَ فِي الشُّهُودِ إِذَا شَهِدُوا عَلَى رَجُلٍ بِالزُّنَى وَاخْتَلَفُوا فِي الْأَمَاكِنِ جُلُّدُوا ، وَقَدْ ذَكَرْنَا اخْتِلَافَ الشَّهَادَاتِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِمَّا مَضَى .

(١٨٤٦) وعن جعفر بن محمد (ع) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الشَّهَادَةِ عَلَى الْخَطِّ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّمَ) : لَا تَشْهَدُ بِشَهَادَةٍ لَا تَذْكُرُهَا فَإِنَّهُ مَنْ شَاءَ كَتَبَ كِتَابًا وَنَقَشَ خَاتَمًا^(١) .

(١٨٤٧) وعن أبي عبد الله جعفر بن محمد (ع) أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ ، فَقَالَ : يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ ، جَاءَنِي جِيرَانُ لَنَا بِكِتَابٍ زَعَمُوا أَنَّهُمْ أَشْهَدُونِي عَلَى مَا فِيهِ ، وَفِي الْكِتَابِ اسْمِي بِخَطِّ يَدِي قَدْ عَرَفْتُهُ ، وَلَا أَشْكُ فِيهِ ، وَلَسْتُ أَذْكُرُ الشَّهَادَةَ فَمَاذَا تَرَى ؟^(٢) قَالَ : لَا تَشْهَدُ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّكَ قَدْ أَشْهَدْتَ ، قَالَ اللَّهُ (ع ج)^(٣) : إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ .

(١٨٤٨) وعن علي (ص) أَنَّ رَجُلًا رُفِعَ إِلَيْهِ وَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ قَدْ سَرَقَ وَشَهِدَ شَاهِدَانِ عَلَيْهِ ، فَقَطَعَ يَدَهُ بِشَهَادَتِهِمَا ، ثُمَّ جَاءَا بِرَجُلٍ آخَرَ ، فَقَالَا : إِنَّا غَلَطْنَا بِالْأَوَّلِ ، وَإِنَّ هَذَا هُوَ السَّارِقُ ، فَأَبْطَلْ شَهَادَتَهُمَا عَلَى الثَّانِي ، وَضَمَّنْهُمَا دِيَةَ يَدِ الرَّجُلِ الَّذِي شَهِدَا عَلَيْهِ ، فَقَطَعَتْ يَدُهُ^(٤) بِشَهَادَتِهِمَا ، وَقَالَ : لَوْ عَلِمْتُ بِأَنَّكُمَا تَعَمَّدْتُمَا قَطَعْتُكُمَا .

(١٨٤٩) وعنه (ع) أَنَّهُ قَالَ : فِي أَرْبَعَةِ شَهِيدٍ عَلَى رَجُلٍ بِالزُّنَى فُرْجَمَ ،

(١) س ، ي . ط ، ع ، د ، ز - وكان لا يقطع بشهادة الخط (٢) كتب ومشطوب

في ز .

(٢) س ، د ، ي ، ز ، ط ، ع - فأتى .

(٣) ٨٦/٤٣ .

(٤) د - فقطع يده .